

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 33 @ سمع الرضى والصفى الطبريين واشتغل وأخذ عن الشيخ عفيف الدين اليافعى وتفقه ودرس وياشر العقود والخطابة نيابة عن الحرازى بمكة ومات بمكة في ذى القعدة سنة 765 أرخه شيخنا ابن سكر .

822 محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف ولى الدين الديباجى المعروف بالمنفلوطى وكان يعرف أيضا بابن خطيب ملوى تفقه بأبيه وغيره ونشأ على قدم صدق في العبادة والأخذ عن أدب الشيوخ وله اليد الطولى في المنطق والأصليين والفقه والتصوف كثير التواضع والانطراح وكان قد سمع بدمشق من الحجار وأسماء بنت صصرى والبندنجى وغيرهم وتجرد إلى الروم وخدم جماعة من المؤمنين ثم رجع إلى دمشق وقدم القاهرة مرارا ثم استوطنها ودرس بالقبة المنصورية وغيرها وكان قليل التكلف إذا لم يجد ما يركب مشى كثير الإنصاف خيرا بدينه ودنياه وكان ابن عقيل ولى درس مدرسة حسن من قبل صاحبها فلما قتل أراد يلغا هدمها ثم تركها وولى تدريسها لولى الدين فغضب منه ابن عقيل فتوجه إليه حتى ترضاه وتغير عنه الخشابة وكان يميل إلى مقالة ابن العربي ويدندن حولها في تواليفه ويحمم ولا يكاد يفصح وكان يحضر السماعات